العدد ١٦٣

نشئرة يوميسة مؤقتة تصديق دمشق تصديق الإعلام الفلطيني الموحد في دمشق

الخنس ١٦ سَرْنِ أُولِه ١٩٨٢

اقامته فسيعلن في وقت لاحق .

تنظم لحنة مناصرة الثورة الفلسطينية والحرك الوطنية اللبنانية بالنعاون مع نادي الكويت للسينما أسبوعا للثقافة الفلسطينية يستمل على محموعة ا فلام روائية وونائفية ، وأمسيات شعرية . ومعارض تشكيلية ، وقد باثر القائمون على احية الاسبوع بالاجراءات اللازمة لانجاحه ، أما موعد

الأخ ابوعماريطالب بالعمل لتحقيق مستلزمات مواجهة التحديات المطروحة العدوالأمريكي يَصرّعلى منح الصهاينة "منطقة أمنية "في لبنان

التوسيغيم على طول خط المواجهة معقوات المسدو في البقاع

الأغابولمار بصل تونس

وصل الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الى تونس أمس قادما من الجزائر بعد زيارة ودية اجتمع خلالها مع الرئيس الجزائري والمسوءولين

وكان الاخ ابو عمار قد قام بجولة شملت عددا من الدول العربية اجرى خلالها مباحثات مع المسوءوليان فيها تتعلق بأهم القضايا العربية المصيرية الهامة وبشكل خاص تطورات القضية الفلسطينية والموقف في المنطقة في ضوء تصعيد لهجمة الامبريالية الصهيونية الهادفة الى تركيع المنطقة العربية وبسط الهيمنة

• ويتلفى برفية في ذكرى الجزرة م الاتحا والدولجي لنقابا تدالعمال العرب

تلقى الاخ ابو عمار رئيس اللحنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية البرقية التالية امس في ذكري مرور اربعين يوما على مجزرة بيروت ، من الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب:

الاخ المناضل ياسر عرفات :

بمناسبة مرور اربعين يوما على وقوع مجزرة القرن العشرين التي ارتكبها الصهاينة

المعقبة عدي ع

الأخدة عصام عيدالها دي :

سنظر نقائل جتى احقاص جعوفنا العادلة

اكدت الاخت عصام عبد الهادي رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية أن الشعب الفلسطيني مع نزء السلاح والسعى من اجل السلام وسيواصل النضال في سبيل استعادة حقوقه العادلة .

جاء ذلك في مقابلة اجرتها معها في برلين امس وكالة انباء المانيا الديمقراطية المنقة مرت ع

هولندا: مكتب لنظمة التميرالفلطينية

اعلنت الحكومة الهولندية ـ امس الاول _ انها لا تمانع في فتح مكتب اعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية في لاهاي .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الهولندي ان حكومته قد تلقت طلبا بهذا الخصوص من خلال مجلس سفراء العرب ، وان حكومته وافقت على هذا مع وزارة حرب العدو ٠٠٠

واضاف ان الطلب الفلسطيني سوف حظى بموافقة البرلمان المولندي الذي كان قد اقر في وقت سابق بانشاء علاقات الغربية حوالي ٣٥ الف ذونما ٠ مع منظمة التحرير الفلسطينية .

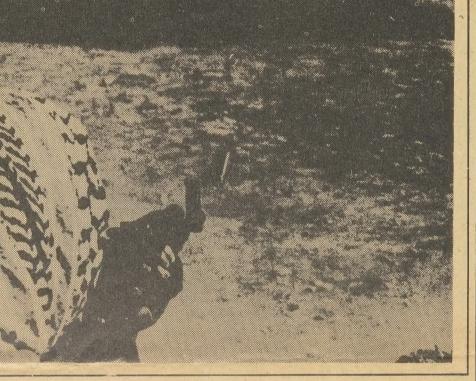
أكد الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية صواريخ جديدة نصبتها سورية في المنطقة ، لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام وكان التلفزيون اللبناني قد ذكر الليلة لقوات الثورة ، أن الوضع العربي الراهن قبل الماضية " ان القوات السورية إدخلت فد أصبح في غاية الخطورة في ظل اسلحة جديدة معقدة الى البقاع بينها المتغيرات والتطورات الجارية •

وقال ، في تصريح له أمس الاول في مطار الجزائر ، أن الوضع في منطقة البقاع وكان الآخ أبو عمار قد اجتمع أمس الأول وشمال لبنان والاستعدادات العسكرية الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ، تستدعى اعادة تقييم مجمل المواقف آفاق المستقبل وضرورة التحرك السريع ليصبح من الممكن مواجهة هذه التحديات لمواجهة الاحداث المتلاحقة على الساحة

بطاریات من صواریخ سام ۹ متطورة "٠

الصهيونية والضغوط في المنطقة العربية حيث جرى التركيز في المباحثات على الدولية ٠ وكانت انباء الامس قد افادت بأن كما جرى تداول الوضع في لبنان وخاصة

توترا شديدا خيم على طول خطوط المواجهة الوضع في البقاع والشمال وقد ارسل م قوات الاحتلال الصهيوني في منطقة الرئيس الشاذلي بن جديد مندويا الي



البقاع • واشارت هذه الانباء الى احتمال الرئيس أمين الجميل لبحث أوضاع قيام طيران العدو بغارات على بطاريات الفلسطينيين في لبنان ٠٠ كما اتفق على

معالمنا الديمغرافية ، فقد أكدت أذاعة الواقعة بين طريق الغور الرئيسي ونهر العدو الناطقة بالعبرية صباح أمس انه تم الاردن . حتى الآن تجهيز ستة آلاف دونم على طول الضفة المحتلة بالقرب من نهر الاردن مركم عمر الافيار ترعوالح بغية توسيعها ٠

ويقوم بتنفيذ عمليات التمنيد والاستيلاء على هذه الاراضي التابعة للمواطنيين الفلسطينيين قسم الاستيطان الصهيوني والصندوق القومي " الاسرائيلي " بالتعاون

واضافت اذاعة العدو انه سيبلغ عدد الاراضي التي ستتم مصادرتها واستصلاحها قريباً على طول نهر الاردن من جهة الضفة | وشددت على ضرورة تحقيق الحقوق

وذكر مراسل اذاعة العدو في تقرير الفلسطينية على ارص فلسطين ٠

هجمة استيطانية صهيونية تستهدف مناطق الغيو يواصل العدو الصهيوني تحركه في نطأق له خاص بالاستيطان ، انه تم تغيير وجه السياسة التوسعية التي اتبعها في الضفة منطقة الغور تماما حيث تقوم هذه الايام | والقطاع والهادفة الى تهويد أرضنا وتغيير الجرارات الثقيلة بتمهيد منطقة (براشيت)

Kein ain

إقامة لدولة لفاسطينية

جددت لجنة وزراء خارجية عدم الانحيار الخاصة بفلسطين امس الاول تاييدها وتضامنها مع الشعب العربي الفلسطيني وطالبت بانسحاب قوات الغزو الصهيوني من جميع الاراضي اللينانية والعربية المحتلة الاخرى •

المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة الدولة

ش مُوقفتُ ١.. حى أنريكا وسخونة المنطقة

وزير العدوان الامريكي واينبرغر علن أن منظمة التحرير الفلسطينية تحطمت ، وانه يشك في أن يكون ياسر عرفات قادرا على الحديث باسم جميع الفرقاء الفلسطينيين ، وزير العدوان الامريكي ، لم يزد على موقف بلاده شيئا ، فقد سبق لرئيسه ريغان أن أبلغ اللجنة السداسية ن منظمة التحرير الفلسطينية انتهت ، وأن المطلوب تفويض النظام الاردني للتكلم باسم الفلسطينيين •

وسبق لبريجنسكي أيضا أنه حاول ن يتظارف، فألقى تحيته الشهيرة: باي باي منظمة التحرير ٠٠

وعلى الرغم من أن التصريحات الامريكية ، لا تقف عند حدود الحملة الاعلامية ، بل هي مواشر للحملة العسكرية والحملة السياسية ، فانها لا تستمد مصداقيتها الا مما تم انحازه

على أرض الواقع • فهل انتهت منظمة

متابعة القضايا الثنائية بين الطرفين

رمال الوعود الامريكية

وردا على سوال لاذاعة صوت فلسطين

في الجزائر بصدد موقف التحرير الفلسطينية

من مهمة اللجنة السباعية المنبثقة عن

موء تمر فاس في اعقاب رفض الادارة الامريكية

المنظم العربية للتنمية الصناعية تشبير

بصمود الشعب الفلسطيني اللبناني

أشادت المنظمة العربية للتنمية الصناعية

بصمود الشعب العربي الفلسطيني داخل

الارض المحتلة وتمسكه بارضه رغم كل وسائل

القمع والتعسف الصهيوني ، كما اشادت

بصمود المناضلين الابطال الذين دافعوا

حاء ذلك في التوصيات التي اصدرتها

المنظمة في ختام اجتماعات دورتها

السنوية العادية الثالثة في الطائف امس .

واكدت في التوصيات على قرارات

المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ،

وكافة المواسسات العربية الخاصة بتقديم

كافة اشكال الدعم والمساندة للموسسات

الانتاجية اللبنانية والفلسطينية التي تعرضت

للدمار نتيحة الغزو الصهيوني للاراضي

اللبنانية اضافة الى دعم الصناعات

ووافقت المنظمة على عدة قرارات

اهمها الانضمام للمحكمة الادارية التابعة

الفلسطينية داخل وخارج الارض المحتلة .

عن لبنان والشعب الفلسطيني واللبناني .

पट्टंक वंदर

من خلال لجان مشتركة ٠

النصر الدبلوماسي الذي يزعم واينبرغر أن المنظمة لم تحققه ، بات حقيقة مشعة على مرأى من العالم: الجهات الصديقة، من المعسكر الاشتراكي. الى دول عدم الانحياز، الى المجموعة الاسلامية ، ازداد يقينها في المنظمة ، وارتفع مستوى تمثيل المنظمة فيها

بشكل ملموس ٠ شعوب البلدان الرأسمالية ، عبرت عن تضامنها مع نضال شعبنا بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، كما عبرت هذه الشعوب عن استنكارها للعدوان الامريكي الصهيوني على شعبنا بعد أن تكشف لها الوجه العنصري البشع للصهيونية ، اضافة الى أن معظم بلدان أوربا الغربية بدأت تلتفت الى القضية الفلسطينية بصورة جديدة ، وان كانت دون المستوى المطلوب والعادل للصورة الحقيقية التي تقضى بتحرير فلسطين.

أما على الصعيد الداخلي للمنظمة فلم تكن منظمة التحرير الفلسطينية أكثر تماسكا مما هي الان ، كما أن وحدتها الوطنية أصبحت مثلا على الصيغة الديمقراطية الثورية الحقة •

وبالنسبة الى مواقف المنظمة ، فهي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، وهي موجودة في البقاع وشمال لبنان ، وفي بيروت ، وفي الجنوب ، ومصرة على مواصلة القتال ضد العدوان الصهيوني من كل مكان يمكن أن تنفذ منه اليه ، يويدها في ذلك شعبها العربي ، وكل قوى الخير والتقدم والاشتراكية في العالم • ا ولن تهدأ البندقية الفلسطينية حتى جلاء آخر صهيوني عن آخر حبة تراب

وعليه فان حمل واينبرغر وقبله ريغان وقبله بريجنسكي ليس من شأنها الا أن تسخن المنطقة التي نحرص على ابقائها ساخنة بكفاحنا المسلح حتى تحرير فلسطين ، وانها لثورة حتى النصر ٠

لجامعة الدول العربية وعلى تقرير اللجنة فلسطينية • الوزارية لمتابعة قرارات موءتمر التنمية الصناعية الخامس للدول العربية وتحديد موعد انعقاد موءتمر التنمية الصناعية السادس لوزرا الصناعة العرب المقرر عقده في دمشق في الربع الاول من عام

القرارالستقل .. الضرورة والواوت ع

يتزايد الحديث الان عن القرار الوطني الفلسطيني المستقل وضرورته ، وهذا طبيعي بوصفه نتيجة أهمية الحدث أو المسألة التي ترتبط بالنضال الوطني الفلسطيني ، والتي تتطلب من الفلسطينيين ممثلين بمنظمة التحرير الفلسطينية معالحة هذا الحدث أو المسألة ، وبالتالي تحديد أولا وأخيرا للاسباب التالية : موقف واضح وصريح لا يحتمل التأويل

الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني أمام (حصار بيروت) والوضع في البقاع جعلت مفارق طرق متعددة لا تستطيع الاأن تسير جميع القوى السياسية الوطنية العربية في احداها فلا تستطيع أن تقفز عن هذه والتي تهمها قضايا شعبها ووطنها أن تدرك الطرق دون أن تخوض وتعالج القضايا أن القوى الرسمية العربية غير معنية

ضد العدو الصهيوني من جنوب لبنان ما أقرته واتف**قت**عليه في مو^عتمر فاس • علما أنه الوضع العلني الوحيد للثورة الفلسطينية الفعال والموءثر على الكيان الصهيوني في فلسطين .

> ٢ - التوزع البشرى للمقاتلين الفلسطينيين الذين أخرجوا من لبنان على الدول العربية .

> ٣ _ الوضع الفلسطيني المتبقى فوق الارض اللبنانية ، بشقيه : الوضع العسكري في البقاع ، ووضع أبناء المخيمات الذين ما زالوا في لبنان ٠

٤ - قمة فاس ، والمشروع العربي الذي اتفق عليه ، لحل النزاع العربي _ الصهيوني في هذه المنطقة ، بما في ذلك القضية الوطنية الفلسطينية .

٥ - المشاريع المطروحة لحل القضية الفلسطينية : مشروع الرئيس الامريكي يغان والذي كما أعلى من البيت الابيض أنه غير قابل للتعديل وان المطلوب هو أن نقول أنك موافق أولا ، والمشاريع التي ما زال يطرحها الملك حسين الكنفدرالية الاردنية _ الفلسطينية ، أهمية هذه القضايا

الأخت عصام عبدالها دي ... تمن

(ادن "قالت فيما: أن أحلال سلام عادل سواء في منطقتنا او في العالم كله هو جزء لا يتجزأ من حل القضية الفلسطينية .

ورحبت الاخت عصام المادي بالحملة العالمية تحت شعار (النساء للسلام) التي دعت اليها دورة مكتب الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي الخاصة بقضايا السلام ونزع السلاح التي اختتمت اعمالها في نهاية الاسبوع الماضي في برلين .. واكدت أن النساء الفلسطينيات يوكدن لجميع الناس المحبين للسلام بانهن سيشاركن دائما في الجهود التي تبذلها حركة النساء العالمية لاحلال السلام

واشارت الى ان الاتحاد العام للمراة الفلسطينية يبذل جهودا من احل اعادة تكوين الموءسسات الفلسطينية الاحتماعية اثر الدمار والمجازر التي ارتكبتها قوات الغزو الصهيوني ضد شعبنا في لينان وموء سساته الاقتصادية والاحتماعية ٠٠ وثمنت نضالات النساء الفلسطينيات في الارض المحتلة اللواتي يساهمن مساهمة كبيرة في نضال شعبنا من خلال العمل في الموءسسات الفلسطينية ورعاية عائلات وابناء الشهداء وايضا حمل السلاخ .

وشكرت الاخت عصام عبد الهادي حركة النساء العالمية ، وخصوصا نساء المانيا الد تقراطية اللواتي قدمن مساعدة معنوية ومادية لنساء واطفال فلسطين في هذا الوضع القاسي .

والجدير بالذكر أن الاخت عصام عيد الهادى ترأست وفد فلسطين الذي حضر دورة المكتب المذكورة .

بقلم رها أبوطست

المطروحة على الساحة الفلسطينية ، تتطلب أن تكون الاجابة بقرار وطني فلسطيني مستقل ، من قبل منظمة التحرير الفلسطينية

١ ـ الوضع العربي الرسمي الحالي أو التحريف تلتف حوله جماهير شعبنا المتردى ، تتيجة ارتباط أو تخاذل أو عجز أمام مواجهة العدو الصهيوني الامريكي فحرب لبنان التي جرت الى الان وضعت عدو شعبنا العربي ، وحرب لبنان وما تلاها

لهذا فلن تكون الاجابة على قضايا متعلقة بهذا الصراع تنسجم مع طموحات الشعب العربي وخاصة الشعب العربي الانتداب البريطاني وعصابات الصهاينة الفلسطيني ٠

٢ _ منظمة التحرير الفلسطينية وما شكلته الى الان ، من حالة ثورية متصدية لعدو شعبنا العربي الرئيسي ، فالى الان وضياع للارض مثال آخر . هي القوة الوحيدة بين الرسميات العربية ، التي في حالة حرب وصراع مع العدو الصهيوني الامريكي .

فهي بالتالي القوة الموعهلة الان ، لان تتخذ قرارا يخص هذا الصراع ، ما دامت محافظة على حالة الصراع والحرب مع هذا العدو الامريكي ـ الصهيوني .

٣ _ إن القضايا المطروحة التي تتطلب معالجة ، تعنى مصيريا الشعب الفلسطيني فهي تمسه مباشرة ، لذلك من المفترض أن تكون الاجابة من قبل ممثله الشرعي والوحيد المعترف به فلسطينيا وعربيا ودوليا ، وهو منظمة التحرير الفلسطينية .

التحرير أهمية محليا وعربيا ودوليا ويتطلب استقلالية وطنية لايمكن ان تكون نتيجة نزعة اقليمية ، فالعوامل الموضوعية في الوطن العربي تدفع بل تفرض بأن تأخذ منظمة التحرير الفلسطينية دورا متميزا خلال هذه الفترة من تاريخ الشعب العربي . الفلسطينية أن تأخذ دورها المطلوب ؟ أن تمارس استقلاليتها الوطنية وليس انعزاليتها ؟؟ ان ممارسة هذه الاستقلالية

الوطنية لها مقومات وأسس تضمن سلامتها لذلك قبل الحديث عن الأستقلالية الوطنية والمطالبة بها ، علينا أن ننظر الى هذه المقومات والاسس ومدى توفرها على الساحة

بلدان العالم لم تواجه مثل هذه المسألة فان ثورتنا تعانى بالاضافة الى القهر الوطني من قبل العدو الصهيوني الامريكي تعانى من العقبات ما يقف في وجه اتخاذها والتلفزيون الجزائري قال: ـ القرارات الوطنية الفلسطينية المستقلة ، منذ ثورة شعبنا ضد العدو الصهيوني عندما جاء الى أرض الوطن مستوطنا أي عندما كانت الثورة فوق أرضها وهذه المسألة تشكل مشكلة مستمرة لازالت الى والفاكهاني وكذلك في ظل المتغيرات التي الاستراتيجية ، وقديما قالت العرب في الان ، ان عودة لتاريخ شعبنا الوطني في بالصراع مع العدو الامريكي الصهيوني صراعه مع العدو الصهيوني والانتداب ١ ـ تغير الوضع القتالي الفلسطيني وأن طريقها في معالجة هذا الصراع هو البريطاني قبل النكبة يظهر أن الرسميات والقرارات التي صدرت والتحركات السياسية العربية هي التي دائما تشهر سيفها في وجه شعبنا وبحجج متعددة وتنهي وتقمع تحركه الثوري ، ثورة ١٩٣٦ التي فشلت حكومة

> العربية كذلك فان حرب الرسميات عام ١٩٤٨ وما نتج عنه من تشريد للشعب ان ضمانة وسلامة صحة الاستقلالية الفلسطينية الوطنية ، مرتبط ومتأثر سلبا مواجهة هذه التحركات . أو ايجابا بحالة ووضع أولا صاحب هذه

الاستقلالية الوطنية منظمة التحرير وثانيا بالوضع الرسمي العربي الذي لا يقل أبدا من حيث الاهمية عن الوضع الفلسطيني للاسباب التالية:

١ ـ ان هذه الاستقلالية الوطنية ستكور محاطة بحالة عداء أو سعي الى الاحتواء من الرسميات العربية .

٢ _ ان القرار المستقل سوف يحكون في حالة تصاعد فورى لمواجهة العدو الصهيوني الأمريكي حتى يتم تحرير الوطن فلن تكون لهذه الاسباب الثلاثة يأخذ قرار منظمة له فترة زمنية محددة ، يمكن أن تتجاوزها هذه الانظمة بل انها يوما بعد يوم سوف توضع في حالة تصادم معه ، قد تكون غير مباشرة ولكن ستصل الى التصادم وجها لوحه ، لذلك فلا يمكن التساهل أو التغاضي عن مثل هذا القرار من قبل هذه الانظمة ، فهو لن يكون قرارا بنتيما بل سيكون ضمن ولكن كيف تستطيع منظمة التحرير سلسلة من القرارات المتصاعدة في تصديها

يتبع

استقبال مندوب المنظمة ٠٠ قال الاخ "لاسرائيل" وغزوها للبنان ، يحاول الوزير القائد العام انه شدد واصر على ارسال المصرى المحاولة ذاتها في تبرئة صفائة

الأغ أبوع ارطالي بالعل لتحقيق ستلزمات مواجهة التمراية .. تمة

مندوب منظمة التحرير الفلسطينية ليكشف الكامب الخيانية ، في مسعى لا تخفي عن اولئك الذين يبنون امالا وقصورا على اهدافه الكامنة في تعميم المظلة الاميركية رمال الوعود الأمريكية لانهم خاطئون في على المنطقة ، باعتبارها أنها الكفيلة الفلسطينية ، فان كانت الثورات في تقديراتهم وان الذي لم يحترم توقيعه بحماية السيادة العربية ٠ على اتفاقية حماية بيروت لا تستغرب فقد اعلن ابو غزالة ان " اسرائيل " منه هذا الموقف ٠٠

جمعاء ٠٠ وخاصة بعد اجتماعات قمة فاس يراد به باطل ٠ المكثفة على الصعيد المحلي والعربي والدولي ٠٠ وفي نفس الوقت التحركات العسكرية الصهيونية الجديدة التي تهدف لتوجيه ضربة جديدة في منطقتي البقاع عسكريا بعد بيروت ، دون أن تجني بعد في القضاء عليها أوقفت منقبل الرسميات الوالشمال في لبنان •

اضاف الاخ القائد العام في نفس الوقت لابد أن أو كد على الدور الامريكي المتواصل على هذه المنطقة والضغط بمختلف انواعه مما يدعو الى توحيد مواقفنا حتى نستطيع

بيغن ٥٠٠٠شارون

من جهته اكد الارهابي مناحيم بيغن رغبته في ضم الضفة وقطاع غزة ، حينما قال امس الاول امام لجنة الخارجية والدفاع التابعة للكنيست : (ستتحقق " أن عرفات مع البابا وبعض الرواساء لا فائدة عاجلا ام آجلا السيادة الاسرائيلية على كثيرة ترجى منها " • وقال : هناك مشكلة يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغزة ، فلسطينية ، وان من المهم جدا الفصل بين ويجب أن يكون الحكم الذاتي لعرب هذه المشكلة وبين منظمة التحرير الفلسطينية هذه المناطق حقيقيا " •

مخططات علينا تتعارض كليا مع مصالحنا حد هذا صحيح ٠؟

اضاف : لقد دخلت معركة أرض اسرائيل مرحلة جديدة ٠٠ ويجب أن يتم الاستيطان في اى مكان ممكن من يهودا والسامرة الإجنبية " من لبنان ٠ وقطاع غزة " •

الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر اعلن أن نوايا مناحيم بيغن الواضحة في الاحتفاظ بسيطرة " اسرائيل " الكاملة على الضفة الغربية وقطاع غزة تتناقض مع التزامات قدمها في كامب ديفيد ؟

وقال ، في مو تمر صحفي عقده في بروكسل أمس الاول انه شعر بخيبة أمل بالغة (٠٠٠) من جراء الغزو الاسرائيلي للبنان ومذابح

ودعا ، في هذه المناسبة ، كلا من الرئيس يغن ووزير خارجيته جورج شولتز الى الوقوف بحزم الى جانب اتفاقيات كامب ديفيد " نصا وروحا "٠

ووصف هذه الاتفاقيات بأنها ما تزال لاساس القابل للتطبيق في أية مفاوضات في الشرق الاوسط لكسر حالة الجمود في أعقاب المذابح البشعة في بيروت •

فهل هناك ، فيما يدعو كارتر ما " يزعج" لكيان الصهيوني ؟ أفلم تكن كامب ديفيد مقدمة وتمهيدا لغزو لبنان ؟ أم أن المطلوب هنا تبرئة الكامب من جرائم الغزو الصهيوني أمام العرب ، تمهيدا لتسويغ التعامل

ابو غزالة

ان الاجابة عن ذلك تكمن في تصريحات لوزير الدفاع المصرى عبد الحليم ابو غزالة ، نشرتها صحيفة (الدوحة) القطرية أمس الاول • فعن طريق ادانته للاشتراك في هذه القوات •

.. ويت لقى قة في ذكرى ... تتة

ان الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وهي تكبر الدور الفاعل والمو والمو والمنورة الفلسطينية على كثير من المتغيرات في العالم ، لتو كد مجددا ان احداث المجزرة شكلت عملية فرز حقيقي في الامة العربية وكشفت وعرّت هو لا ع الذين توهموا ان الثورة الفلسطينية قد ضعفت وحان دور الإجهاز عليها وتغليب عقول التسوية السياسية على صوت البندقية وخندق النضال والكفاح ، والرضوخ للحلول المفروضة تارة من امريكا والصهاينة وتارة تأتينا محمولة على ايدى عربية .

ان الامانة العامة للاتحاد الدولي للعمال العرب وفى اربعين المجزرة وحتى لا يضيع الشاهد والشهيد ، تحيي صمود ونضال وتضحيات شعبنا الفلسطيني وتقف بخشوع واحترام امام الدماء الزكية الطاهرة التي سالت على ارض بيروت وداخل المخيمات ضريبة غالية وفدا؛ لا يعادله فدا؛ من اجل وحدة الامة العربية والحفاظ على ترابها المقدس ، نعاهد الثورة الفلسطينية وقائدها على الاستمرار في الدفاع عنها والقتال فى صفوفها ، فهي المنبر والشعلة وهي الاشعاع الوهاج والامل والفداء وهي الرم والعطاء والوهج لكل الثوريين والمناضلين من اجل القيم والقضايا العادلة وليس الوقت ببعيد لتسديد الضربة انتقاما لدماء ابنائنا التى هدرت وسيكون حساب السفاحين قاسيا ومريرا .

وانها لثورة حتى النصر. نائب الامين العام للاتحاد الدولي لنقابآت العمال العرب

تمثل خطرا ساحقا على جميع الدول

وفي تصريح ادلى به الى دار الصحافة العربية ، واشار الى ان الامة العربية تمتلك تطويق التصرفات الاسرائيلية في المنطقة • جئنا الى الجزائر للتباحث مع الرئيس ودعا الى استراتيجية عربية مشتركة الشاذلي بن جديد وذلك بعد المعارك وقوة عسكرية من شأنها الدفاع عن وحدة الضارية في لبنان وبعد مجازر القوات اراضي الامة العربية ، مو كدا ان الخلافات الصهيونية التي نفذتها في صبرا وشاتيلا العربية لا تحول دون وضع مثل هذه طرأت على صعيد امتنا العربية والمنطقة وصف مثل هذا الكلام أنه الحق الذي

كاسبار واينبرغر

من جهته ، وفي تصريح صحفي جديد له ، اعتبر واينبرغر وزير الدفاع الامريكي ان منظمة التحرير الفلسطينية قد تحطمت ذلك أي ربح على الصعيد الديبلوماسي .

ويقسر هذا التصريح ، على مافيه من محافاة للحقيقة ، حقيقة الموقف الاميركي في كثير من الامور الهامة ، فهو ينطوي اولا على اثبات ان الغزو الصهيوني الاخير كان اميركيا في الجوهر • كما يو كد على ان الثورة الفلسطينية ، هي بالنسبة للولايات المتحدة ، العقبة الاساسية في طريق فرض هيمنتها على المنطقة .

ويضيف الوزير الاميركي " بان لقاء

وبدوره قال وزير الحرب شارون في حفل وفي محاولة منه للطعن بوحدة الصف تدشين مستوطنه جديدة في الضفة المحتلة الفلسطيني قال : في الوقت الحاضر ن تعزيز الاستيطان في الاراضي المحتلة يحاول عرفات التصرف وكأنهالناطق باسم هو " رد على المحاولة الجديدة لفرض مجموعة. متماسكة ولست ادرى الى اي

الانسحابات

في غضون ذلك تتواصل التصريحات الامريكية حول قصة " انسحاب القوات

وقد أعلنت واشنطن رسميا أنها تسعى لوضع خطة عملية خلال الايام القليلة المقبلة • وان مهمة المبعوث الاميركي موريس درايبر تأتى في هذا السياق .

وكان درايبر قد توقف في لندن بسبب وعكة صحية أصابته ، وأعلن أنه سيكون بعد أيام في المنطقة لغرض تسوية "انسحابات المرحلة الاولى " •

وترى واشنطن ان من الضروري وضع خطة تفصيلية من أجل التوصل الى انسحاب القوات الصهيونية والسورية والفلسطينية من لبنان قبل نهاية العام •

ويبدو ان هذا الموقف الامريكي يأتي على سبيل الاستهلاك وامتصاص نقمة الرأى العام العالمي •

فواشنطن لن تصر على انسحاب القوات الصهيونية قبل تحقيق " المنطقة الامنية" التي اشترطتها حكومة بيغن ٠ مباشرة مع الجانب اللبناني ، بينما يصر لبنان على ان يكون الوسيط هو موريس درايبر •

وفيما تتوافر اسباب واحتمالات مواجهة عدوان صهيوني جديد في البقاع ، وآخر يستهدف ضم الضفة والقطاع ، فضلا عن المطلب الصهيوني الاميركي بتحقيق اتفاقية امنية " مع لبنان لا تختلف في جوهرها عن اتفاقية الاستسلام ، تعمل واشنطن الان على تعزيز القوة المتعددة الجنسيات ، وهناك انباء من واشنطن لم تتأكد بعد رسميا تفيد بان بريطانيا واليونان وهولندا واستراليا مستعدة

والعملاء ضد ابناء شعبنا الفلسطيني البطل وذهب منحبيرا الرلوف مى الشيوخ والنساء والاطفال والعزل من السلاح ، هذه المجزرة التي تأتي في اطار البرنامج الامريكي الصهيوني اللابادة الجماعية للشعب الفلسطيني وفي نفس الوقت توكد مسوولية الانعزاليين ومساهمتهم الفعلية في ذبح ابنا شعبنا .

ان جريمة المخيمات ارتكبها الفاشيون الجدد وساهم فيها المتقاعسون العرب والمتواطئون مع العدو الذي نهجوا خطا معاديا للقضية المركزية للأزمة العربية من السالنات

لم ششرع فتوانين مُمكاثلة

انتقراضة نابلس مستمع والمعدو يواصر القمع ويناء المستوطنات

- تجددت التظاهرات _ أمس في مدينة على محاولات جديدة لارغام " اسرائيل " نابلس ومخيم بلاطة احتجاجا على معارسات على قبول خطة سلام من شأنها ان تعرض سلطات الاحتلال الصهيوني ، ومحاولاته للخطر - ما أسماه - المصالح الحيوية . الرامية الى تغريغ الاراضي الفلسطينية رواعاد شارون تأكيد النوايا الاستيطانية من أصحابها الشرعيين واحتجاجا على التورسعية بالقول أن من حقه الاست يطان تقارير من بيروت خلال فترة الاحداث . مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا التي مو عليها في كل مكان في الضفة وغزة . أربعون يوما .

> أغلقت المحلات التجارية والمدارس أبوابها استنكارها لفعلة المستوطنين القتلة باطلاق النار على المتظاهرين .

وذكرت التقارير أن التظاهرات استمرت حتى الليل ، وقد جمع عشرات النساء الفلسطينيات أمام سحن نابلس المركزي مطالبات بالافراج عن المئات من الشباب الفلسطينيين الذين أوقفتهم سلطات وقطعوا التيار الكهربائي عن المكاتب التي الدعوة الى انتخابات مبكرة • الاحتلال خلال النهار ، وقد اعترف العدو ظلت مظلمة طوال الليل .

باعتقال أربعين مواطنا فقط .

اعتقال رئيس تحرير الفجر يستمر دون توجیه أی تهمة

- قدم الصحفي الفلسطيني سمعان خوري رئيس تحرير صحيفة الفجر الفلسطينية الاسبوعية الناطقة بالانكليزية قدم أمس الاول استئنافا ضد أمر اعتقاله الذي مضى عليه أكثر من عشرة أيام حتى الأن . وقد ذكرت الانباء أن المحكمة الصهيونية البدائية في القدس رفضت الاستئناف ، أو التحدث معه .

وكان الاخ سمعان خورى قد اعتقل في السابع عشر من الشهر الحالي بعد أن تم الحيش. استدعاوء للتحقيق ، ويذكر أن الكتّاب والمحررين من صحيفة الفجر يعانون من مضايقات مستمرة من قبل سلطات الاحتلال . فقد اعتقل في السابع من هذا الشهر الاخ زياد أبو زياد رئيس التحرير الجديد للطبعة العربية لمجلة الفجر والمعروفة باسم الفجر العربي . كما صدر أمر عسكري ضد الاخ حنا سينورا مدير تحرير منشورات الفجر في الحادى عشر من هذا الشهر . ويحرم هذا الامر على الاخ حنا دخول الضفة والقطاع ويفرض عليه الاقامة الجبرية

> من حمة أخرى حظر على رئيس تحوير صحيفة الشعب الخروج من رام الله والتوجه الى مكتب جريدتة في القدس ، ويذكر أنه يحظر بيع الفجر والشعب المقدستيان في الضفة الغربية وقطاع غزة •

تفريغ المواسسات التعليمية مازال مستمرا _ تم أمس الاول طرد الدكتور محمد على زيدان استاذ قسم الكيمياء في جامعة النجاح الوطنية في نابلس والاستاذ زكي الشيخ عثمان استاذ اللغة العربية في هذه

وقد غادر الاستاذان الضفة المحتلة أمس في طريقهما الى الاردن بعد أن رفضت الادارة المدنية تجديد مدة اقامتهما في الضفة لرفضهما التوقيع على التحمد الذى طلبته الادارة والقاضى باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية منظمة ارهابية ،

وبهذا يبلغ غدد اساتذة الجامعة الذين تم طردهم حتى الان ١٨ استاذا وهنالك الكثيرون ممن ينتظرون أوامر مماثلة بالطرد .

_ تم أمس الاول تدشين المستوطنة

استمرار الاضطرابات في شركة العال _ توجهت مساء أمس الاول قوات معززة كما شهدت نابلس أمس اضرابا عاما حيث من حرس الحدود وشرطة العدو الى مطار وتدفقت الجماهير الى الشوارع للتعبير عن بن غوريون في الله لقمع أعمال. العنف التي كان مستخدمو شركة العال أن يفيد المعركة الانتخابية • ينوون القيام بها . وقد قالت الانباء أن مستخدمي الشركة حالوا دون دخول المسافرين الى قاعة السفر ، كما قاموا باضرام النار في اطارات

مطاطية قرب مكاتب شركة العال في المطار . استأنفوا اعباح أمس أعمال الشغب والعنف

في المطا, وقاموا باقتحام مكاتب شركة العال وشلوا الحركة في المطار ، وقد تدخلت الشرطة المزودة بالهراوات للحيلولة _ كما قال راديو العدو _ دون احداث خسائر هذه في سياق حملة مكثفة يقوم بها حزب مادية جاسيمة . التحقيق مع ضباط العدو وصحفييه

- صرح المتحدث باسم ما يسمى باللجنة القضائية لتقصِّي الحقائق حول مجزرة مجددا من الإرهابي بيغن . المخيمات في بيروت بأن جميع المواد لهذا التحقيق استوعنفت أمس في الجامعة كما رفضت السماح لمحاميه بالوصول اليه العبرية في القدس ، وأنه جرى التحقيق مع عدد من ضباط الحيش بما فيهم القادمين من الضفة المحتلة وقطاع غزة

وأضاف المتحدث أن أعضاء اللحنة سيواصلون التحقيق مع ضباط الحيش وسيقومون في الايام القليلة بالتحقيق أيضًا مع عدد من الضحفيين الذين ارسلوا

- قال اسحق رابين رئيس وزراء العدو الاسبق أن أمرين فقط من الممكن أن يغيرا سلطة بيغن أولهما انهيار التحالف وثانيهما

وأضاف رابين في حديث نشرته أمس وذكرت الانباء أن مستخدمي العال صحيفة ليبراسيون الفرنسية أن غالبية مواطنيه" يوعيدون الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، كما أنهم عارضوا فكرة دخول القوات " الاسرائيلية " الى بيروت الغربية في حينه ، وتأتي اقوال رابين العمل الصهيوني المعارض في الدورة الشتوية للكنيست من أجل اقتناص السلطة

مصر تهنع الفلسطينيين من الدخول في اراضيها

قال عدد كبير من موظفى الحمارك الصهيونية امس الاول ان مئات من العرب البريغادير يعقوب ايهن الناطق بلسان الى القاهرة ، ابعدتهم السلطات المصرية

وتشير المعلومات الى أن هناك سعيا صهيونيا يتفق عليه كل من الليكود والمعراخ لاظهار الكيان الصهيوني بمظهر واحة الديمقراطية ، دون أن يترتب على المحاكمة الصورية أي اجراء حِدِّي ، الا بما يمكن

رابين يناور مجدد

ينبغى عليك ألا تقبلي بطرح السوال في

يكتفون بالبلو جينز والكوفيه الصاخبة

ففي يوم الدينونة هذا

لا يعوز الجماهير

غير ملائكة شعبيين

بعد ذلك

بعد ذلك

يستخقون بالمسيو بير كاردان

في حفلات الكوكتيل الالهية •

على خضرة السهول المنهوبة

حتى ام حفيف أجنحة الفراش

يعلن وجوده الحي المهدّب

يصفق المسافرون جذلا

وأ فسح المجال لقلبي

يضمنون الهبوط السليم

يخفت الهدير المشمس

يرتفع ثغاء الحملان

من الحدود.

قَطِيرةَ جِديدةِ لسميع القاسم .. تتمة

حتى ان الصيحة نفسها لا تجد منفذا وانك لتحتاجين الى منشار هائل حتى تمنحي عينيك العشوائين بصيصا للروءية وكم أنت على حق حين تعلنين أن الرواية مستشفى للأمراض العصبية تمرينات رياضية للتخفف من السمنة اسلوب علمي للاقلاع عن التدخين والافكار الضارة . في هذا الزمن يوء من السحرة بأخاديعهم بينما يبرر الكهنة سرا: ا أف ، متى تنتهي هذه اللعبة السخيفة ؟" وبصراحة تامة:

ملف جرائم قوات الغزو ... تمت

لست مطالبة بالبت في مسألة الايمان

المواثيق الدولية التي تحرم قصف المواقع حتى مكتب رئيس الوزراء " . "

- مجلة شتيرن الالمانية الغربية كتبت حول بيروت : " ثمانون دبابة تمطر كل واحدة منها ٤٠ قذيفة في الدقيقة تعزف سيمفونية الموت والدمار وتحيل الحياة الى موت والجنة الى جحيم ، عجزة يزحفون الغرب ، بأن الدم اصبح متوفرا للصغار في مختلفة . بيروت اكثر من الماء ، ماتشنها اسرائيل هجمة استيطانيرميد الغازية ليست حربا بل حملة ابادة همجية ، تشنها اسرائيل الغازية على نمط حملات واضاف المراسل : انه سيتم كل سنة التأديب للقوى الاستعمارية في القرن حسب ما ورد في برنامج الاستصلاح

اكثر من كونه كذبا مكشوفا ، ومحض افتراء اذا ما اقترن بالقتل الجماعي والتدمير المذهل الذي نشهد ونرى ، أن اسرائيل العسكرية في المدن الاهلة ، لقد قصفت دولة عسكرية متعطشة للقوة والبطش والنهب والبحث عن الغنائم ٠٠٠ صلفة متعجرفة مصابة بكبرياء العظمة تماما مثل الدولة حتى الان تمهيد واستصلاح ٦ آلاف الالمانية في بداية العهد الهتلري ". - المحامي السويدى هانس فرانك

واطفال لا ينامون وقنابل لا ترحم . الدماء مما اصاب العسكريين وان الصليب الاحمر تسيل في الشوارع ، وفي المستشفيات . . لم يستطع ادخال التجهيزات الطبية الي وسيارات الاسعاف تذكر المترفين في عواصم بيروت الغربية مما ادى الى انتشار امراد

التاسع عشر ، لتخلق اسرائيل ما تريد من والاستيطان مصادرة واستصلاح حوالي ه آلاف ان تعزيز عملية الاستيطان الصهيوني في الرد مبررات وافتراءات فمهما تختلق لا يعدو دونم من على طول ضفة النهر ، وان هذه ودفعهم لمغادرة اراضيهم ،

نشرت مجلة افر يكاسيا في عددها الصادر ب - "حق العودة الذي يسمح لأي شخص يوم ٢٤/١١ المقال التالي : معتبر كيهودي " بالعودة " مهما كان المكان

خلال اللقاء الذي تم في قاعة التضامن الذي يوجد فيه ويحرم منها أولئك الذين بتاريخ ١٩٨٢/٩/٢٣ مع ليونيل جوسبان ولدوا على ارض فلسطين ٠ قام أحد الاشخاص _ اسرائيلي _ بتوزيع ج _ تمت مجزرتان على الاقل ضد السكان منشور أخذنا منه المقتطفات التالية . الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي :

* خلال الجريدة المتلغزة يوم الاحد كفر قاسم سنة ١٩٥٦ وجتليك سنة ١٩٦٧ ١٩٨٢/٩/١٩ أعلن السيد ليونيل جوسبان د _ منع شراء اي أرض من طرف غير انه يجب ألا ندين "اسرائيل " وحدها يهودي وتشجيع العكسي . بصدد مجازر صبرا وشاتيلا والسبب هو هـ منع اقامة أى عربي داخل مدينة الطابع الديمقراطي لهذه " الدولة " ، يهودية الا في المدن المحتلة منذ سنة ان هذا التبرير قد أثار عدة تساو ولات من ١٩٤٨٠

طرفي لا أجد غضاضة في ذكرها هنا: و _ المصادرات الجماعية للاراضي ذلك انه منذ انشاء اسرائيل سنة ١٩٤٨ وحرمان الاهالي من منابع المياه عن وحتى اليوم أعطت هذه الدولة عددا طريق تحويلها لمصلحة سقاية أراضي من الضمانات لمواطنيها الفلسطينيين الاسرائيليين . القاطنيين في الاراضي المحتلة سنة ١٩٤٨ ز ـ تدمير الزراعة العربية عن طريق والقابعين تحت ظل احتلالها في أراضي اتهام الفلاحين العرب بسقاية خضرواتهم

بمياه المجاري كما حدث في صور باهر : امنها آ ـ الاحتفاظ بغوانين الطواري التي ومناطق أخرى وتسميم انتاج الحبوب شرعها الاحتلال البريطاني وهذا ما سمم بالطائرات قبل الحصاد كما حصل في لاسرائيل ويسمح لها باستمرار مراقبة عقربا . الجرائد وتحديد الاقامة والاعتقالات الادارية ح - قبول عدد محدود من الطلاب في واعتقال الاف الفلسطينيين لمدة ستة كليات الطب من أجل اقصاء الطلاب اشهر قابلة للتجديد دونما تهمة محددة العرب . بالاضافة الى الاستيلاء على الاراضي "لأهداف عسكرية " ومصادرتها فيما بعد ، ١٩٧١ (راجع الصنداي تايمز _ عدد بالاستناد على القانون الذي يخول الدولة شهر حزيران سنة ١٩٧٧) . الاستيلاء على اي ارض لم تزرع خلال سنة من الزمان وذلك بالرغم من أن هذا القانون السيارات بالحجارة واصدار احكام جائرة

قوانين مماثلة) .

هذا الطفل العفريت

الراقص مثل نافورة

ولا ألوم نفسي أبدا

ذلك أن أنهار الزمن

وآنذاك

ها نحن هنا

صقلت حجارة وادي الروح

أخيرا ٠٠ ها نحن هنا

أوجه الكلام الى قلبك

الى يديك العاديتين

لا يعنيني من أمور الدنيا

وآنذاك أخاطبك

عير سنوات العمر المفعمة بالأهوال

نهتف مثل جوقة حيدة التنظيم :

في هالة من صمت الكبرياء •

والالحاد

هذا الاتجاه

ط _ التعذيب خصوصا في غزة سنة ى _ ادانة الاطفال المتهمين برشق

قد أدين من طرف زعماء ووزراء صهاينة بحقهم والاحتفاظ بآلاف السجناء الذين سابقين مثل دوف يوسف وشابيرا الذي ناضلوا من اجل حرية وطنهم في اوضاع صرح : (حتى المانيا النازية لم تشرّع صعبة للغاية بسجون النفعة وعسقلان . ك _ اقالة عدد من روءساء البلديات يا لها من ديمقراطية مثالية وعلى نسق

هذه الديمقراطية يمكننا ان بتصور مثلا فرنسا ديمقراطية جدا فيما عدا ازاء البرونستانين او ذوى العيون الخضر ..

ربما أن السيد جوسبان لا يعرف العبيرية الا أن الصحف الفرنسية مليئة بالشهادات حول المذبحة، خاصة من طرف النخبة الفكرية اليهودية التي ناهضت الممارسات البربرية في لبنان • كذلك ندد عدد ممن لم يتهموا ابدا بعدائهم للصهيونية بسلوك السرائيل" وقارنوه بالحكم النازي في المانيا (الاستاذ الجامعي ليبوتيز) بل علن البعض خجلهم من كونهم يحملون الجنسية " الاسراعيلية " (الاستاذ الحامعي

ابستين) . - في جميع الاحوال فان ما يسمى الديمقراطية الاسرائيلية لا علاقة له بتاتا بأحداث صبرا وشاتيلاً . ذلك أنها ليست الديموقراطية، بل مزاودة شاذة ليس ادل على ذلك من :

_ التعاون النووى بين " ا وجنوب افريقيا .

- بيع الابا "سراعيل "

ي وتدريب اخصائيي التعذيب في على : وهذا في حد ذاته رصيد راعع أنسبل الخوار والتعاون مع العالم الثالث ، وقد كانت مجاور صبرا وشاتيلا جرامة شنيعة في حق الأنسانية جمعاء . . لكن هل هي الحلقة الاخيرة من سلسلة المعاياة الفلسطينية ؟ في انتظار المستقبل القرب غير المضمون ، لاولئك الذين نجوا من المجازر واولئك الذي استطاعوا الاستمرار في العيش برجل او ذراع واحدة او حلد احرقته قنامل الفسفور . الا أن كل هو الا جميعا سيعيشون بذاكرة واحدة ولا فرق عندهم أن يكون أولئك الذين اقتلعوهم بهدف السيطرة على المزيد من الاراضى للدم " أو " ديموقراطيين انتخبوا بطريقة ديمقراطية من طرف مواسساتهم الديمقراطية

ضمن حدود بلدية القدس .

وعدم التعامل معها .

المزيد من الاستيطان في غور الاردن

الجديدة (نوبودونال) في شمال الضفة المحتلة ، وقد حضر شارون وزير حرب العدو مراسيم التدشين والقى كلمة قال فيها ان تعزيز عملية الاستيطان الصهيوني

الذي زار بيروت قال : لقد ادى القصف الى وقوع اصابات بين المدنيين اكثر بكثير

سوى أن تفهمي هواجس روحي . على إيقاع طنين النحلة المرحة ٠٠ وماذا بشأن الروح ؟ هل ثمة روح في الخشب المحترق ؟ هل ثمة روح في الضباب الأهبل ذلك الذي تخلّفه وراءها العاصفة ؟

الاراضي هي أراض مثمرة وستضم في المستقبل المستوطنات الغور . . كما سيتم اقامة مستوطنات جديدة اخرى عليها في متقبل لمريي. وكانت عمليات الاستيلاء على هذه والتشيك الاراضي قد بدأت منذ حوالي سنة وتم

كما تم تمديد انابيب المباه : تقريباً وضخت المياة لمه التي تصفها الاردن بالاضافة الم المفاطق من ينهر كما يور مل مياه منطقة القدس : المستق بن القرب مخطط لتمديد خط مباه في مستوطنا من نهر الاخضر الى مستوطنا التي تحتاج الى حوالي ٣٥ مليون مترا مكعبا من الماه ٠٠ وفي

المرحلة الثانية ستحتاج الي ١٠٠ ملسون مترا مكعبا سنويا . وتاتي هذه الهجمة الاستيطانية الصهيونية الجديدة ضد الاراض الزراعبة العربة وحرمان المواطنيين الفلسطينيين من الاستفادة من موارد اراسيهم عفية افقارهم في بلدهم الديموقراطي ".

محة للسلفادور وجواتيمالا

ومرة أخرى

وعلماً بذلك

صحراء بلا طلح

حيث السراب يعلن عصيانه

في حضرة شفتيك المشققتين

على الاحتياط للنفاعلات كلما .

طالما أختلفت الاعذار للهولة المفترسة

فلنعفر لك الأبواب المخلعة في الريح

واننى لانحنى اجلالا

يزعمون القدرة الكاملة

طالما أرجأت المواعيد

أسها الام النقية

قصيرة جديرة لسمح القاسم الحصار

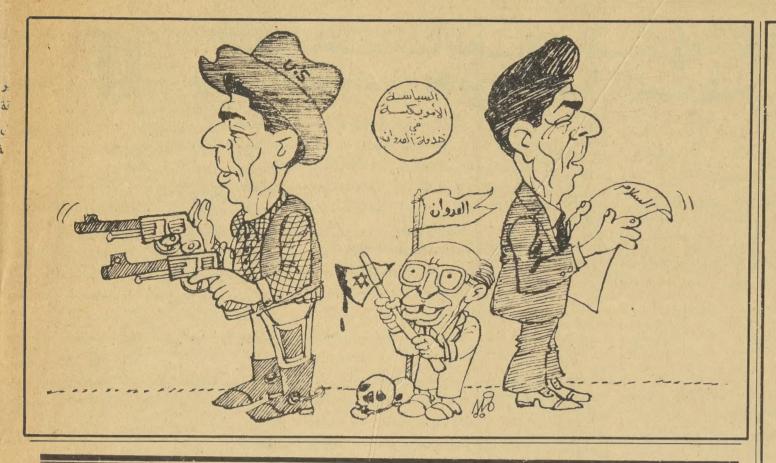
مصائد الأسود الاحابيل والفخاخ الحب الذي يمحو امكانيات التراجع وقد يكون أشد ايلاما ذلك القمقر الاسطوري بجدرانه الزجاجية الشفافة حيث تزيد الروءية من مرارة الحرمان الحب الذي يمحو امكانيات التراجع آن للاناشيد أن تستعيد توازنها مأخوذة بالتفاعلات مسكونة بحمى الولادة . ولنفترض جدلا أن النصف الأدنى من الكأس هو النصف الفارغ حقا هل يغيّر ذلك من مرارة الحقيقة: نصف الكأس فارغ تماماً ٠٠ فانك ما زلت شديدة التفاوال ايتها السيدة التقية ، واننى لأنحنى إجلالا لأصص الحبق والورد على شرفتك المقصوفة حديثا أنحنى اجلالا للحسرة الجارحة في تغريدك المشمس على عتبة الموت أنحنى اجلالا لتنويمة الاطفال التي ما فتئت ترددينها على مسمع القبور الصغيرة لاطفالك المقتولين حديثا أنحنى إجلالا لغضون وجهك الصخرى لأصابع يديك الطويلة الباردة المستلقية مثل سلاسل الحيال على مرجل بركانك الآدمي . لو أتيح لهم إعدامي فسيكون رجائي الأخير أن أطرح جبهتي المثقلة بالشوك على ركبتك النبيلة على ركبتك المدنسة حتى القداسة بشهوات الصبا المنصرم بين أشجار البرتقال في ظلال الزيتون الداكنة وتحت سقوف الطين المعشبة القاتمة • أيتها الآلهة المعتزلة كيف أبثك لوامجي في هذا الصخب المشبع بالرياء ؟ كيف أبلغ عطرك الشافي في هذه العاصفة الدموية ؟ كيف أقترب وقد تكدّس من حولي كل هذا الفولاذ كل هذه الاحقاد الشائكة ؟ ولنفترض جدلا أن سنبلة جريئة تمد رأسها الفدائي عبر الانقاض المتكاثرة كالحرذان هل يمحو ذلك نقل الحقيقة ولزوجة الدم في صحراء بلا سنابل سنابل بلا حنطة

ولتغفر لك الشرايين المفصودة بلا رحمة ولتغفر لك كلماتك الطيبة ايتها القديسة البلهاء، يا من يعلق الغزاة على أضلاعك بنادقهم وخوذاتهم ويقيلون الى ظلك الرحيم فتمسدين شعرهم المطيب بالبارود وتذرفين الدموع الحارة على ايديهم الملطخة بدم ابنائك . كما تشائين أحمل لك رأسي على طبق من تاريخ السنابل وفي ليالي الشتاء الطويلة أروى لاحفادك حكاية الوردة تحت التعذيب وقصة الاطفال تحت السلاح . كما تشائين تهبين مغتصبك ملجأ سياسيا في ضريح زوجك المحترم . ستهدأ الاعاصير ذات يوم والاطفال الذين لا يفهمون الان مغازي القصف الجوي ستنمو معهم أطرافهم الخشبية وسينشدون أغاني الوطن بصوت جهوري ينجبون اطفالا بلا أطراف خشيبة يحضرون المباريات الرياضية للمشبوهين يوزعون الشهادات والحلوي على الاولاد الشاطرين وعابري السبيل ويذرفون دموعهم بصمت

في ركن الشيخوخة البارد • يدركون جيدا مغازى القصف الجوى ٥٠ في هذه الاثناء أبذر حسراتي في الأرض البور وأقطع المسافات المستحيلة لألقى برأسي المقطوع على ركبتك النبوية آيتها الام أيتها العذراء لشدة احزانها •

على شاشة التلفزيون الف نسمة " . ٠٠ بوصة فقط ٠ مخيم عين الحلوة : مثال صارخ على من أرض الله الواسعة تنتثر اشلائي يشخب الدم على وجه المذيع الأنيق .. هل تنفع الأكاذيب ضمادا لكل هذه الجراح ؟ أيتها اللائبة بين الانقاض بحثا عن حبل سرة أيتها السيدة الروءوم يا من يتقدم أبناو ك طوعا واحداً تلو الاخر قرابين للحياة على مذبح الموت ٠٠٠ احتفظ لنفسى بغضب الروح بحق الغثيان على أرصفة العذاب المشبع بالكحول القاتلة وأ دركت أنني ميت لا محالة محتنقا بقيئي الشخصي على مزيلة الايام العابرة .. أما الناس فيعلمون كم أحبهم حبا يمحو قدرة الحصار على اشاعة الفوضى في قلوب العشاق. الخرائط أوهام الملوك والرواسا والبورصة مضيعة للوقت في هذا النهار المكتظ بدخان الحرائق

E com aien



ملف جرائم قوات الغزوالصهيوني في لبنان «٧»

ما زلنا نتابع حلقات الملف الذي تنشره مجلة الارض عن جرائم قسوات

الغزر الصهيموني في لبنان ا

ـ تدمير المخيمات: تعرضت المخيمات الفلسطينية في مناطق الغزو لأبشع عملية تدمير وافناء وابادة . وجرت فيها أشرس عمليات القصف ، وصب الصهاينة عليها حام حقدهم وغضبهم . مراسل فرانس برس قال " فخيم الرشيدية وانقطعت الصلة بين الام وابنتها " . دُمِّر بنسبة تزيد عن ثمانين بالمئة ، ثلثا سكانه هجروه وهذا حال مخيم البص ايضا ، ومخيم عين الحلوة اصبح تلال انقاض بعيش في اطرافها ٢٠٠٠ شخص حرافات الحيش الاسرائيلي تعمل على ازالة ما تبقى من جرًّا، القصف وتزيل كل أثر للمخيم ٠٠٠ سكان المخيمات يقيمون في المدارس _ لا يعملون شيئا عن مصيرهم " اما مراسل وكالة تاس فيقول ان ما شاهدته في مخيمات صبرا وشاتيلا يثير الدهشة _ حفر وهياكل خرسانية _ لا يوجد بيت الا وعليه اثار الدمار الرهيب _ مصير ثلاثمائة الف شخص عرضة للخطر اضافة الى اربعة عشر مخيما في الجنوب دمرت وشرد سكانها البالغ عددهم مئتا

ما حل م بالمخيمات، تم تدميره وازالته من الوجود عن سابق قصد وتصميم ، بهدف قتل سكانه او تشريدهم كباقى سكان المخيمات لتحقيق احد اهداف الغزو المتمثل بازالة الوجود الفلسطيني في اثار هذه الجرائم ٠ لبنان وطرد الفلسطينيين الى خارج هذا القطر العربي ٠٠ لقد اصبح هذا المخيم اثرا بعد عين ٥٠ كتب الاسرائيليون وابادة جماعية : عنه اكثر من مقال ٠ جابي زوهر كتب تحت عنوان " على خرائب عين الحلوة " وصمة عار على جبين اسرائيل والصهيونية ثمة مناظر اريد ان انساها بسرعة رغم معرفتی ان هذا غیر ممکن ابدا ، من هذه المناظر منظر مخيم عين الحلوة للاحتبين الفلسطينيين جنوب شرقى صيدا ... اولاد ونساء ينبشون في اكوام الحجارة والنفايات التي كانت ذات يوم بيوتا الحصار ". لهم ٠٠ في محاولة لانقاذ شيء من بين الخرائب والانقاض ، بلدوزرات ضخمة في بيروت من حرائم : على مدى سبعين تقوم باخلاء الخرائب ، وبدا المكان كانه لم يشهد حياة من قبل ورغم ذلك والجو مع قطع الماء والكهرباء والمواد كانت بعض الاسر _ نساء واطفال وشيوخ تعيس بين اكوام الانقاض ٠٠٠ ورغم انقضا على احتلال المخيم من قبل حبود "حبش الدفاء " فان اثار الصدمة ما رالت باقية في عبون السكان ممزقة الحقد وبالكراهية ... فالرامراة " تركوبا وهو الأعلام الاطفال ؟ " و رحل في الثمانين من هذه الاحادث لنقترت من الصورة من عمره قال " اعتقل المان من المائي ٠٠ اكثر .

البيت حرق وهدم ، واحترقت اموالي مع البيت ولم يبق لي سوى الثياب التي ارتديها " • صبية عمرها سبعة شهور _ اصيبت في عينها اثناء ضرب المخيم _ ٠٠٠ ومنذ شهرين لم نعثر لها على اثر

ثم يضيف زوهر " عين الحلوة هي البشاعة التي خلفتها عملية "سلام الحليل منظر لا يمكن نسيانه ، نساء واطفال وشيوخ يتجولون بين الخرائب " •

مقال آخر كتبه امنون كابيلوك في عل همشمار تحدث فيه عن مخيم عين الحلوة جاء فيه " يمكن لمن يتجول هنا ان يرى الدمار المخيف ، وكل شيء يهون سوى آلاف معدودة ، ٠٠٠ من اصل ٤٠ الف شخص يتجول نسوة واطفال هم بحاحة الى الرعاية الطبية فقد اصيبوا بالصدمة

المخيم لم يعد له وجود ٠٠٠ الابنية تهدمت ٠٠٠ السكان القلائل رتبوا امورهم على العيش بين الخرائب ٠٠٠ يخيل اليك انك امام لوحة سوريالية ٠٠ لم نر ابدا مثل هذه الفظاعة .

صحفية فرنسية كانت هناك قالت هكذا بدت مدينة الاصنام في الجزائر الدولي "٠ بعد ان ضربها الزلزال المفجع ٠٠٠ . " افظم مما رأوا " هذا ما قاله هو الاء الاسرائيليون الذين شاهدوا بأم اعينهم

_ بيروت : _ حصار لا انساني _ تدمير

" تشديد الحصار على بيروت يعتبر هذا ما قاله العقيد الاحتياط مئير بعيل واضاف " تحول الان اكثر من ١٣٠٠٠٠٠ مواطن لبناني في بيروت وحدها الى لاجئيين منهم خمسون الفا في الاسبوع الاخير فقط ضمن ما يسمى باجراءات تشديد

العالم كله وقف مذهولا امام ما حدث يوما من تدمير وقصف من البر والبحر الغذائية والادوية ٠٠٠ حتى زجاجات الحليب للاطفال الرضع القي بها جنود الصهاينة ارضا على الحواجز ٠٠ تحدث الكثيرون عن هذه الجرائم ممن عاشوا في بيروت الغربية _ صحفيون اجانب _ اسرائيليون ٠٠٠ معلقون ٠ شاهدوا ما يحدث للا بيوت ولا رحال ٠٠٠ كيف سعسريجي من على شاشات التلفزيون وننقل هنا

_ مراسل لومانيتية كتب " بيروت هذه المدينة التي تقصف بوحشية وهمجية ، وهي الاهلة بالسكان المدنيين - معظم من تهدمت بيوتهم فوق روءوسهم هم مواطنون مدنيون _ نعم نصف مليون من السكان لحق بهم الخراب والدمار والعطش والجوع في بيروت ٠٠٠ انها مجازر تماثل مجازر النازية ٠٠٠ انها جريمة حقيقية بشعة من الصعب جدا تبرئة مرتكبيها ٠٠٠ اسرائيل تخرق كل القوانين الدولية وتحطم جميع الاعراف الانسانية انها لا تلبث ان توقف اطلاق النار حتى تعود من جديد لتجمع حقدها وتصبه بطرق جديدة ٠٠٠ واذا بقى العالم هكذا دون حراك فعال لايقاف " اسرائيل" سيصبح هذا العالم مسوءولا ومتهما وليس شاهدا فقط على حمامات الدم في بيروت " . _ كتب الصحفى المعروف روبر نيسك في صحيفة التايم تحت عنوان " وحشية

لا مثيل لها في التاريخ " " كل يوم بل كل ساعة يتعزز الشعور بأن المدنيين في لبنان بشكل عام وفي بيروت على وجه الخصوص قد اصيبوا ضحية للقنابل الفوسفورية والعنقودية المحرمة دوليا ، والتي بأتت اسرائيل تمطر بها بيروت الغربية بين حين وآخر ، لقد القت القوات الاسرائيلية هذه القنابل مرارا فوق الاحياء السكنية ، وقرب السفارة الكويتية وفوق المخيمات الفلسطينية وبالقرب من المطار

الاسرائيليون بيروت الغربية " تحت عنوان

لى مدينة انقاض ومآتم " هكذا قالت مجلة الاهلمة بالسكان والمزدحمة وانقاض وبقايا شوارع يسودها النواح والروائح القاتلة _ بيروت تهتز تحت رحمة القنابل العادية والعنقودية والفوسفورية والفراغية المخيفة ٠٠٠ لقد استمر القصف الاسراعيلي العشوائي دون هوادة ٠٠٠ تراجيديا مذهلة ومخيفة ٠ انفجارات قوية مدوية ٠٠٠ يعقبها تحطم ودمار ونواح ونحيب ، قصف بيروت بحرا وبرا وجوا يشكل سابقة لا نظير لها في كل الحروب ٠٠٠ وحصار كاد يجعل المدنيين يموتون جوعا وعطشا _ المقاتلون لا يتجاوزون العشرة الاف والمدنيون يزيدون على ستمائة الف ـ لذا فاسرائيل تقتل مئة مدني مقابل كل مقاتل وهي تخرق العقية عن ع

" بالطائرات والمدافع حرق آخر لمقال في التايم جاء فيه " في جميع انحاء المدينة كان القصف المدمر ساعة بعد ساعة يحول الشوارع المكتظة بالسكان الى ركام والى اكوام انقاض ٠٠ والحكومة الاسرائيلية ما زالت تصر على ان هذا ليس هو بالهجوم الحقيقي " . - " بيروت الباسمة حولتها اسرائيل النيوزويك واضافت " تحولت العاصمة